مطبوعات شرقية جديدة

DAS STEINBUCH DES ARISTOTELES, herausg. u. übersetzt von D^r Julius Ruska, *Heidelberg, Carl Winter's Universitaetsbuchhandlung*, 1912, VI-208

كتاب الاحجار لارسطاطاليس

في خزانة مخطوطات باريس العربيَّة كتاب موسوم بالعدد ٢٧٧٢ عنوانهُ « كتاب الاحجار لارسطاطاليس ترجمهُ لوقا بن سرابيون » فهذا الاثر لم يُبرهُ المستشرقون حتى يومنا بالًا اذ تحقَّقوا ان نسبتهُ الى ارسطو غير ثبتة مع ما يُعرَف من امر هذا الكتاب المفقود. غير انَّ احد اساتذة كليَّة هيدلبرغ الدكتور « يوليوس روسكا » رأى في نشر هذا الاثر افادة اوَّلًا لقدمهِ لانَّ ترجمتهُ هذه العربيَّة راقية الى القرون الوسطى. وثانياً لما يمكن استفادتهُ من هذا الكتاب لمعرفة الآرا. التي كان يتناقلها القدما. عن ارسطو وعن كتبهِ المفقودة. وثالثًا لبيان ما يوجد من العلاقة بين هذا الكتاب والكتب التي أَلَّفها العرب في الاحجار. وقد ذكر جناب ناشره (ص٢٣) كتاب التيفاشي المدعو كتاب ازهار الافكار في خواصّ جواهر الحجار وكتاب جواهر نامه الفارسيّ (ص٣١) وكان يمكنهُ ان يذكر كتاباً آخر نشرناهُ في المشرق سنة ١٩٠٨ (١١: ٧٥١—٧٦٥) وهو « نخب الذخائر في احوال الجواهر لابن الاكفانيّ » ثم عاد فنشرهُ في العام التالي صاحب مجلَّة المقتبس (السنة الرابعة ص٣٧٧—٣٨٨) وعلَّق عليهِ بعض التعليقات جناب اسكندر افندي عيسى معلوف (ص٥٨٢ و ٦٤١). ولم يخدم الدكتور روسكا العلمَ بنشره لهذا الاثر فقط بعد مقابلتهِ على نسخ أُخرى بل نقلهُ ايضاً الى الالمانيَّة وروى ترجمتهُ الى اللاتينية وجدها في جملة مخطوطات ليدن. واضاف اليه عدَّة ابحاث في كتب قدما. اليونان عن الاحجار الكريمة كتاوفرستوس وديوسقوريدس وغيرهما وفي انتشار علم الحجارة بين العرب والعجم. وخصَّ بالذكر ما ورد من ذلك في كتاب اخوان الصفا وفي كتاب آثار المخلوقات للقزويني. فترى من هذا النظر كيف علما. اوربَّا لا يباشرون بحثاً الَّا استوفوا كلَّ اقسامهِ اثابهم الله

ل. ش

Essai de Bibliographie pour servir à l'Histoire de l'Empire Ottoman par MM. G. Auboyneau et A. Fevret, Fasc. I., Religion, Mœurs et Coutumes, *Paris, Leroux*, 1912, p. 84

تعريف المطبوعات الخاصة بالتاريخ العثماني

انَّ دروس الشرق العثمانيّ مع اتّساعها وكثرة مطبوعاتها اصبحت واسعة المجال حتى يضيع فيها ارباب البحث فتسهيلًا للتفتيش باشر رجلان افرنسيّان بنشر مكتبة شرقيَّة تحتوي اخصّ المنشورات في تاريخ الدولة العثمانيَّة . والقسم الذي نجز من ذلك يحتوي وصف ٧٠٦ كُتُب ظهرت منذ اكتشاف فنّ الطباعة في الشرق والغرب في الاديان والاخلاق والعادات الشائعة في الشرق العثماني. فنحضّ كلّ من يريد الالمام بتاريخ الدولة العثمانيَّة على اقتناء هذا المجموع المفيد

The Conference of Orientalists including Museums and Archaeology Conference, held at Simla July 1911. *Simla, Government Central Branch Press*, 1911, p. 146

مؤتمر المستشرقين في سملا

في تموز من السنة الماضية دعت الحكومة الهنديَّة عمدة علمائها المستشرقين ليتباحثوا في مدينة سملا بامور الدروس الشرقيَّة فدارت الابحاث على كل ما يتوسط بالمدارس ودرس اللغات الشرقيَّة وتحسينها وترقيتها واصلاح ما اندسَّ اليها من الخلل ونشر آثارها النفيسة وتجهيز المتاحف الخاصة والمطابع في انحاء الهند. وكان للعربيَّة قسم طيب في هذه الابحاث مما يدلّ على مقامها في تلك الجهات. واعمال هذا المؤتمر مع تفاصيل مذاكراته قد جُمعت في كتاب خاص تلطّفت الحكومة الهنديَّة واتحفتنا بنسخة منهُ فنشكر لها فضلها

ل-ش

E. J. W. GIBB MEMORIAL SERIES. VOL XVIII. Histoire des Mongols de Fadlallah Rachid ed-Din éditée par E. Blochet, *Leyden, E. J. Brill*, 1911, LXXII-617

كتاب جامع التواريخ تأليف رشيد فضل الله الهمذاني

كان متولي طبع هذا التاريخ الجليل جناب المستشرق «بلوشه» قدَّم عليهِ مجلداً ضخماً كتمهيد لنشر متنهِ وصفناه قبل سنتين (المشرق ١٣: ٥٥٠) وها هوذا اليوم قد انجز القسم الثاني منهُ الذي يحتوي اخبار امراء المغول خلفاء جنكيز خان مباشرةً

بابنهِ اوكتاي قاآن ثم چوچي خان ثمَّ چغتاي خان ثمَّ تولوي خان الى قوبيلاي قاآن وخيدو تيمور فوصف تملكهم على تركستان والختا وجهات الصين حتى خان بالق وهي پاكين. وقد ذيَّل المسيو بلوشه كل صفحة من صفحات هذا التاريخ بملحوظات وافية تدلّ على علم واسع. وفي الكتاب ١٦ صورة منقولة عن رسوم جميلة زاهية الالوان. ولهُ ايضاً في آخر الكتاب ملحق اصلح فيهِ بعض آرائهِ السابقة اوردها في الجزء الاوَّل. وخلاصة القول قد جاء هذا الاثر اهلًا بمنشورات جمعيَّة جيب التي اثنينا عليها غير مرَّة ل. ش

E. J. W. GIBB MEMORIAL SERIES: VI, DICTIONARY OF LEARNED MEN OF YAKUT edited by D. S. Margoliouth, D. L., vol. V, 1911, p. XII-520

ارشاد الاديب المعروف بمعجم الادباء لياقوت الرومي (الجزء الخامس)

عرف القرَّاء من اوصافنا السابقة ما في نشر هذا الكتاب النفيس من الفوائد لعظم مقام مؤلفهِ ولكثرة ما يتضمنهُ من تراجم الأدباء الواسعة وفي كل ترجمة من النكت والاخبار ما يعزّ وجودهُ في تراجم كاتب آخر. وهذا الجزء الخامس يشتمل سير الأدباء الذين اسماؤهم داخلة في حرف العين نخصّ منهم بالذكر عثمان بن الجنيّ النحوي الشهير (١٥—٣٢) وعليّ ابن احمد بن حزم « صاحب الفيصل بين اهل الآراء والنحل » (٨٦—٩٧). وعلي بن احمد الواحدي شارح المتنبي (٩٧ — ١٠٢) وعلي بن الحسن بن عساكر صاحب تاريخ دمشق (١٣٩ — ١٤٦) وابا الفرج علي ابن الحسين الاصفهاني مؤلف كتاب الاغاني (١٤٩ — ١٦٨) وعلي بن حمزة الكسائي اللغوي (١٨٢—٢٠٠) وابا الفتح علي بن محمد الشهير بابن العميد (٣٤٧—٣٧٥) وغيرهم. والكتاب مطبوع بحرف مشرق قابلهُ جناب الدكتور مرجليوت على نسختي اوكسفرد وبياي فاحسن ضبطهُ ل. ش

A. Boppe: Journal et Correspondance de GÉDOYN, CONSUL DE FRANCE A ALEP. (1623-1625) *Paris, Plon-Nourrit*, 1901, XXVIII-232 pp.

جدْوان قنصل فرنسة في حلب (١٦٢٣ — ١٦٢٥) ومراسلاتهُ

المسيو بوپ سياسيّ محنك قدَّرت الحكومة الافرنسيَّة قدرهُ فاقامتهُ منذ سنين

مساعدًا لسفيرها في الاستانة وهو ايضاً مؤرخ ممتاز خصَّص دروسهُ في الآثار الباقية من اخبار شرقنا لا سيما تاريخ السفارات لدى الدولة العليَّة والقنصليَّات في سوريَّة. وهذا الكتاب الذي نصفهُ للقرَّاء هو مجموعة مذكَّرات ورسائل كتبها احد قناصل فرنسة الاولين في حلب يُدعى جدوان (Gédoyn) من سنة ١٦٢٣ الى سنة ١٦٢٥ ولم يكن عندئذٍ للافرنسيين سوى اربع قنصليَّات في هذه الاطراف وهي قنصليَّة الاسكندريَّة وازمير وصيدا وحلب. ويلحق بحلب نوَّاب او قيس قناصل في الاسكندرونة وطرابلس وقبرس. ولم يقم جدوان في حلب الَّا مدَّة قصيرة ومن ثمَّ كانت اكثر الآثار المذكورة سابقة لباوغهِ مقرَّهُ او لاحقة. امَّا ما يعلمنا عن احوال حلب فمفيد لندور الصكوك التاريخيَّة في تلك السنوات. فنشكر لسعادة المسيو بوب اثره ونثني على معارفهِ

ا. ر

PREMIÈRES LEÇONS DE CATÉCHISME par l'Abbé Davot, *Paris, Bloud et C^ie^*, 1911, in-32. pp. 73

الدروس الاولى للتعليم المسيحي

نعم الكتاب وحبذا التأليف فهذا التعليم الصغير يوافق كل الموافقة احوال الناشئة وينطبق مع عقولهم فانهُ في صُحف قليلة يفيد الاحداث لُباب التعليم المسيحي على طريقة سهلة قريبة المنال ويفتح قلوبهم لامور الدين ومعرفة امور الآخرة بلا عناء كما تفعل الام بولدها. ومع ما يحتويه الكتاب من الاسئلة والاجوبة ترى في كلّ باب فوائد تاريخيَّة شتى وآيات انجيلية يُسرّ الاطفال بالاطلاع عليها مع بعض تراتيل روحية يتغنَّون بها وحلوات يتلونها صباح مساء. وقد جاء طبعهُ اللطيف وتجليدهُ الظريف كدافع جديد لاستعمالهِ

ي. ديلنسيغر

الاجنحة المتكسرة

تأليف جبران افندي خليل جبران

طبع في مطبعة جريدة مرآة الغرب في نيويورك سنة ١٩١٢ (ص ١٤٦)

صاحب هذه الرواية شاعر يتخيَّل العواطف ويختلق الظروف الغريبة فيظهرها في قالب ظريف بعبارة عربيَّة فصيحة يُستشفّ منها المستعار الغريب. وقد جعل مدار روايتهِ على الحبّ والغرام ووصفهما بانقى واسمى واكمل الصفات وضحّى لهما

كلّ عزيز ونفيس وشريف لانهُ ارتأى في فلسفته الحبيّة « انّ النفس اذا تطهّرت بالنار واغتسلت بالدموع تترفّع عمّا يدعوهُ الناس عيباً وعاراً وتتحرّر من عبوديّة الشرائع والنواميس التي سنّتها التقاليد لعواطف القلب البشري وتقف برأس مرفوع امام عروش الآلهة » زه ازه ا . ولمّا كان لا بدّ لبعض الكتّاب من ان يهينوا الاكليروس في كل ما يخطّهُ قلمهم فقد جعل المؤلف سبباً لانكسار الاجنحة الغراميّة القدّسة مطراناً وكهنة . ولو تركهم وشأنهم لقرّب الى المعقول موضوع روايتهِ ونزّه ادبهُ عن قولهِ مثلاً « . . . هكذا يصبح الاسقف المسيحي والامام المسلم والكاهن البرهمي كافاعي البحار التي تقبض على الفريسة بمقابض كثيرة وتمتصّ دماءها بافواه عديدة » (ص ٥٥) . هذه وامثالها اقوال بذيئة ظالمة تحطّ بقدر قائليها ولا يُقدم اديب على كتابتها حتى ولو كانت صحيحة اذا قولك بها وهي في الغالب اكاذيب ملفّقة ا . ر

تحريم نقل الجنائز المتغيّرة

رسالة دينيّة علميّة اصلاحيّة حرّرها السيد هبة الدين الشهرستاني

طبعت في بغداد بمطبعة الشابندر سنة ١٣٢٩ (ص ٥٠)

قد ألف اهل الشيعة في العجم خصوصاً العادة بوصاة نقل رُفاتهم الى النجف لتُدفن هناك في كربلاء قريباً من مشهد الحسين . وقد رأينا ذلك بالعيان يوم دخلنا بغداد في اواخر تشرين الثاني من السنة ١٨٩٥ حيث انتظرنا ثلاثة ارباع الساعة عند جسر مدينة السلام ريثما تمرّ القوافل الحاملة لموتى الشيعة المنقولة الى مدافنها . وقد رأى جناب الاستاذ هبة الدين الشهرستاني في هذا العمل شيئاً اراد ابطالهُ فبيّن بهذه الكرّاسة انّ ما يستند اليهِ اهل ملّتهِ لنقل موتاهم بدعة مستحدثة لا يمكن تأييدها بحديث ثابت بل تشتمل على كثير من المحرّمات فضلاً عمّا ينتج عن هذه العادة من المضرّات بالصحة العموميّة ل . ش

هدايا أُرسلت الى المشرق

١ رسالة رعائيّة الى موارنة ابرشيّة بيروت لسيادة المطران بطرس شبلي بتناية حلول الصوم المبارك ١٩١٢ . في كنيسة المسيح . في المطبعة الكاثوليكية ببيروت (ص ٤١)

٢ رسالة رعائيّة اصدرها سيادة المطران انطون عريضة مطران طرابلس في فرصة الصوم المبارك سنة ١٩١٢ في محبة الله تعالى . في المطبعة الكاثوليكية ببيروت (ص ٣٧)

٣ باكورة الكرم خطابان وقصيدة تُليت في احتفال جمعيّة القراءة الوطنيّة في بحمدون (لبنان) مطبعة الحسناء في بيروت (ص ٣٢)

٤ برنامجات: ١ً جمعية طوبيا البار لدفن الموتى لسنتها الثامنة والعشرين. ٢ً لجمعيّة اخوة الفقراء المارونية لسنتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة. ٣ً للجمعيّة الخيريّة المارونية في راس بيروت لسنتها الثالثة. كلها في المطبعة العلمية ليوسف صادر سنة ١٩١١. ٤ً لاخوية مأوى الغرباء المسيحيين لسنتها الثالثة ١٩١٠. ٥ً لجنة اعانة فقراء الروم الكاثوليك في دمشق لسنة ١٩١٠. في مطبعة الاصلاح سنة ١٩١١

شذرات

تحيّة الصليب نظم الاديب سليم ابو رزق احد طلبة كليتنا هذا المخمس اكراماً للصليب المقدّس في جمعة الآلام:

نحن الألى وصليبُ الربّ رايتنا شعارُنا الحبُّ والإخلاص عادتنا
وموتنا في سبيل الدين غايتنا نعمَ الممات الذي فيهِ سعادتنا
من ماتَ في حبِّ من جوى فما خسرا

عليك منّا سلامٌ ايها العَلَمُ يا رايةً جندُها بالحرب ما ندموا
كم ناضلوا عنك ما زلّت بهم قَدَمُ ذاقوا العذاب وما خارت لهم هِمَمُ
ماتوا وفي موتهم أوليتنا الظفرا

ماتوا شهودًا ويا ما أكثر الشهدا نحصي النجوم ولا نحصي لهم عددا
فهُ درُّهمُ لم يرهبوا الأسدا ولم يجابوا لهيبًا يحرق الجسدا
فكيف يرهب من في حبّكَ استترا

لمّا بنى قبرَكَ الباقي وما ارتدعا ظهرتَ في الجوّ فوق الجيش مرتفعا
وصوتك الساحر الفتّان قد سُمعا « بهذا انتصارك فسطنطين » فاندفعا
نحو العدى فغدا في الحرب منتصرا

وقام من بعدهِ اعداؤك العجمُ واستأسروكَ زمانًا ايها العَلَمُ
مشى هرقلٌ على الاعداء فانهزموا وخلّص الجذع منهم بعد ما غنموا
فكان عيدٌ عظيم يبهر البصرا

وقام في عصرنا الملعون واتحدوا مواطنين على الرب الذي جحدوا
توعّدوا شعبهُ المختار واضطهدوا قالوا لاتباعهم لا ربّ فابتعدوا
عن الصليب ابتعادًا يمنع الخطرا

قد كان جذعك يلقي الرعب والهربا واليوم اصبح يولي الحبَّ والطربا
ما الفضل للجذع لكن للذي صُلبا حبًّا بنا فوقانا الشرّ والحطبا
مات المسيح فاحيا موتهُ البشرا